

الجامعة المستنصرية- كلية الآداب- قسم الإعلام

العام الدراسي 2021-2022

المرحلة الثالثة مسائي

د عدنان لفتة

محاضرة 2

2021-10-21

وظائف الصحافة الدولية

نحن في حاجة إلى معلومات عن الظروف المحيطة بنا وتصلنا هذه المعلومات وبسرعة فائقة ودقة كبيرة عن طريق وسائل الإعلام الجماهيرية التي تستخدم أحدث وسائل الاتصال المزودة بأحدث المعدات الالكترونية تلك المعلومات التي تساعدنا على اتخاذ القرارات وتنفيذها.

أي أن مهام الاتصال التي وجدت في المجتمعات القديمة هي نفسها الموجودة من حيث المبدأ في المجتمعات الحديثة والفارق الوحيد بينها أنها أصبحت متعددة ومتشعبة وأكثر دقة اليوم بفضل وسائل الاتصال الحديثة إن الصحافة الدولية شأنها شأن كافة وسائل الإعلام الدولية تعتبر أداة من أدوات السياسة الخارجية للدولة التي تصدرها ومهما ادعت هذه الصحف من حياد وموضوعية، فحقيقة الأمر أنها تستخدم من قبل الحكومات والمؤسسات والجماعات

التي تملكها في تحقيق أغراض سياسية واقتصادية وثقافية، فهذه الصحف تحرص على تقديم صورة ايجابية للنظام الاجتماعي الذي تنتمي إليه وللشعب الذي تعبر عنه فالدول تعكس من خلال صحفها الدولية مبادئها ومنجزات حضارتها، فلكل دولة

صورة عن نفسها تهدف إلى تعزيزها في المجال الدولي حتى لا تبدو مشوهة أو غير صحيحة في أذهان الشعوب الأخرى .

. وتستطيع الصحافة الدولية أن تعمل على تحقيق التفاهم الدولي والتعاون بين الشعوب ولكن تحقيق هذا الهدف مرهون بمدى تصور كل دولة أو شعب للدول أو الشعوب الأخرى وهنا تلعب الصحافة الدولية دوراً أساسياً في تشكيل ملامح ومحددات الصور القومية للدول والشعوب إذا ما التزمت بالصدق والموضوعية وابتعدت عن التشويه والتزييف المتعمد لانجازات الشعوب الأخرى.

والصحافة الدولية تساهم بشكل كبير مع غيرها من وسائل الإعلام الدولية في تكوين الرأي العام العالمي تجاه الكثير من القضايا التي تهم الجنس البشري كله، وهذا الدور لا يتحقق عن طريق نشر الأنباء والأحداث الدولية فحسب وإنما بتفسير هذه الأحداث وتحليلها ووضعها في سياقها المناسب.

والصحافة الدولية تستطيع أن تثير اهتمام الرأي العام العالمي بالمشكلات التي تهدد الأسرة الدولية، وهي مشكلات لا يمكن أن تحل بدون تعاون بين الدول مثل مشكلات سباق التسلح والنزاعات المسلحة واشتداد نزعة العنف والإرهاب والمجاعة والفقر والامية والعنصرية والبطالة والنمو السكاني وتدمير البيئة وتعاضم مديونية العالم الثالث وغير ذلك من (المشكلات

.وتساهم الصحافة الدولية في مواجهة الصراعات الدولية وصنع القرارات التي ترمي إلى حفظ السلام العالمي من خلال زيادة حجم المعلومات في ما بين الأمم إذ إن الصحافة الدولية تسهم في فهم المجتمعات لبعضها عن طريق المعلومات التي تنقلها كما تسهم في حل الصراعات الدولية وتقريب وجهات النظر من خلال سعيها لتحقيق التفاهم الدولي المثالي الذي يتحدد من خلال الموضوعية المجردة والدقة في إبراز الوقائع والارتباط بالصدق والسعي إلى الحقيقة .

وتركز الصحافة الدولية جهودها في نقل المعلومات وفق مبدأ التغطية الشاملة والمتكاملة للأحداث والتي تقوم على ما يأتي :

1_ تفسير الأحداث: لا بد للصحافة أن تفسر الأخبار فليس كافياً أن تقدم قصة إخبارية كمجموعة الحقائق والافتباسات بدون معنى ولذلك فإن الصحافة لا بد أن تلتزم بتوفير معلومات لها معنى.

2- تحليل الأحداث: إن المتلقي الآن أصبح غير قادر على تحليل الأحداث وفهمها بنفسه للكثير من العوامل منها الضغوط الحياتية المختلفة وكثرة الوسائل الإعلامية التي يتعرض لها ومن ثم فهو يحتاج إلى الوسائل التي تقدم له تحليلاً للأحداث وتساعد على أن يفهم تلك الأحداث.

3- المشاركة الجماهيرية في التعليق على الأحداث: فلكي تستطيع الصحافة أن تصمد في المنافسة مع وسائل الإعلام الأخرى فإن الجمهور هو الذي يمكنها من ذلك عندما يجد هذا الجمهور نفسه في هذه الوسائل. كما أن ذلك يمكن أن يشكل مساهمة كبيرة من جانب الصحافة في تحقيق ديمقراطية الاتصال .

لذلك يمكن تحديد اهم وظائف الصحافة الدولية بما يأتي:

1.تعمل الصحافة الدولية على تشكيل الراي العام العالمي وزيادة الاحتكاك والتقارب بين الدول.

2.تقوم الصحافة الدولية بوظيفة الشرح والتفسير والتحليل للأحداث والوقائع كي توضح الحقيقة وتعطي دلالات المعاني والايخبار للجمهور كي تفي بحقه في الحصول على المعلومة.

3.وظيفة العمل كقناة اتصال بين الراي العام وصانعي القرار وذلك من خلال الكشف عن اتجاهات الراي العام بآتاحة الفرصة لفئات الشعب بان تعبر عن آرائها ووجهات نظرها مما يجعل صانع القرار يعدل قراراته بما يتفق مع تلك الاتجاهات.

4.المفروض ان الصحافة الدولية تقوم بنقل الاخبار والمعلومات الصادقة والصحيحة وتعبر عن سياسة الدولة الصادرة منها من اجل ايصالها الى الدول الاخرى واعطاء صورة واضحة عنها الا ان الواقع التطبيقي يظهر انه يتم نشر اخبار وافكار ومعلومات واخفاء الجزء الاخر بما يتلائم والسياسة الاعلامية لذلك فالبعض يقول ان الصحافة الدولية قد تكون في بعض جوانبها دعاية دولية مقصودة من قبل الدولة المصدرة.

5.وظيفة التوعية والتنمية السياسية، وتعني سعي الصحافة الدولية الى بناء وتعزيز وتعميق الوعي السياسي للمواطن والذي يعني معرفته بحقوقه السياسية وواجباته،ومعرفة ما يجري حولة من احداث ووقائع سياسية.

6. تعزيز التفاهم الدولي بين الشعوب، من خلال الحوار البناء والفهم المتبادل في توطيد علاقات التقارب والتعاون وارساء اسس السلام والاستقرار بين افراد المجتمعات الدولية وتخفيف حدة التوتر والنزاعات بين الدول.

7. تعزيز روح المواطنة وترسيخ التماسك والوحدة الوطنية، من خلال التأكيد على مبدأ المواطنة الذي يقوم على الغاء التمييز بين ابناء الوطن الواحد مما يعزز مكانة وتجذر هذا الانتماء الوطني وتحويل هذا المبدأ من مجرد شعار الى واقع ملموس.

فضلا عن وظائف التعليم والتثقيف والتسلية والترفيه والاعلان والتسويق .